

758/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز - [00:00:00](#) الرئيس العام لدورات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز حياكم الله حياكم الله - [00:00:21](#) نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية باعتها المستمع خالد احمد على خالد يسأل سماحتكم جزاكم الله خيرا تفسير سورة البروج. جزاكم الله خيرا. هل اقرأها سماحة الشيخ ام تكتفون - [00:00:39](#) بقرائها مع التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد ذكر الله جل وعلا في البروج - [00:01:00](#) حالة الذين اعتدوا على المسلمين وحرقوهم وفتنوهم تحذير للمسلمين من اعمالهم الخبيثة وحث على الصبر على ما يبتلى به العبد ولهذا قال جل وعلا والسماء اذا في اليوم الموعود وشاهد ومشهود - [00:01:16](#) اقسام بالسماء سبحانه وتعالى ذات البروج وهي النجوم العظام في قول جماعة من المفسرين والله يقسم بخلقه بملائكة سبحانه وتعالى فهو يقسم بالسماء وبغيرها كما اقسام بالطور ميزانيات وبضحى الى غير ذلك - [00:01:39](#) لانها آيات دالة على قدرته العظيمة وانه الخلاق العليم سبحانه وتعالى وانه قادر على كل شيء اما العبد فليس له يحلف الا بالله مخلوق ليس له ان يحلف الا بربه - [00:02:02](#) ولا يجوز الانبياء ولا بالملائكة ولا بالامانة ولا بالاصنام الا بشرف فلان ولا غير ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحمد الله وليصمت ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:02:19](#) من حلف بشيء من الله فقد اشرك اخرجه باسناد صحيح في احاديث كثيرة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام من حلف بالامانة فليس منا قوله سبحانه واليوم الموعود يعني يوم القيامة - [00:02:41](#) وقل هو شاهد ومشهود. الشاهد هو يوم الجمعة في قول جماعة من اهل العلم والمشهود هو يوم عرفة لانه يشهده الامور الكثيرة من الحجاج وهما يومان عظيم ان يوم الجمعة - [00:03:00](#) هو خير ايام الاسبوع وافضلها فيه خلق ادم وفي مثل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يرد فيها سائل يستجيب الله فيها الدعاء يوم عرفة فيها وقفة الحجاج - [00:03:21](#) وفيها ذنوب رب العباد سبحانه وتعالى. كما في الحديث الصحيح ما من يوم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة وان الله سبحانه ليدنو فيباهي - [00:03:51](#) لاهل موقف الملائكة فيقول ماذا اراد هؤلاء ويقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة وسئل النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة الحجاج فقال يكفر الله به السنة التي قبله والتي بعده - [00:04:05](#) اما الحجاج فلا يشرع لهم صيام بل ينهون عن صيام يوم عرفة في حال الحد دون ان يقف الحاج مفطرا لا صائما كما وقف النبي صلى

الله عليه وسلم في حجة الوداع مهتره - [00:04:24](#)

قوله جل وعلا قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود عليها قعود وهم على ما يفعلون شهود يبين سبحانه وتعالى عظم جريمة الهدود ولهذا قتل اصحابه يعني بعنوا بجريمتهم العظيمة الشنعاء - [00:04:41](#)

حيث القوا المؤمنين في الاخدود اذا لم ينقادوا لباطلهم هذا يحذر من الاستجابة لاهل الباطل ويدل على ان الواجب على المؤمن ان يحذر اسباب الهلاك وان يبتعد عن الباطل واهله - [00:05:04](#)

وفي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم شرع الله لمكره ان يدفع الاكراه بالاستجابة لما طلب منه مع طمأنينة قلبه بالايمان وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ان المكره اذا اكرهه - [00:05:28](#)

على الكفر والضلال فله اعتقاده متابعة لهم ودفعاً من ظلم مع ايمان قلبه وطول ما يتقلب بالايمان ويسمى مكره كما في قوله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه - [00:05:47](#)

الا من اكرهه وقوله فاذا الزموه بكفر او يحرقوه او يقتلوه مع الامام والطمأنينة في القلب كما فعل بعض الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واذل لهم النبي في ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:06:07](#)

فالاكراه بالضرب او القتل او نحو ذلك مما يضر العبد فهو جيداً يبيح له ان يتكلم من كلمة الكفر اذا كان قلبه مطمئناً بالايمان وانما قالها موافقة على باللسان فقط - [00:06:33](#)

وهذا من رحمة الله لهذه الامة واحسانه اليها سبحانه وتعالى قال تعالى وما نقموا منهم فان هؤلاء الذين اوقوا في النار وهم اصحاب الاخدود وما نقم منهم المشركون الكفار الظلمة - [00:06:57](#)

الا ان يؤمن الله العزيز الحميد يعني لعبوا عليهم ولا عاقبهم الا من اجل ايمانهم وهذا عيب هو محل مدح هو عيب عند اهل الباطل ولكنه مدح وشرف لاهل الايمان - [00:07:12](#)

نسأل الله العافية والسلامة. نعم. اللهم امين. واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول بسم الله الرحمن الرحيم انا السائلة سين كاف ياء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - [00:07:33](#)

زوجي هجرني في المنزل سبعة اشهر وهو متزوج من امرأة اخرى لاني لم انجب اولادا بعد هذه المدة المذكورة اراد الله دخوله للمنزل من ناحية فاتورة التليفون. يسأل عنها ففاتحته في الموضوع - [00:07:52](#)

فقال لي انا طلقتك طلاقة واحدة. افيدوني عن هذه الطلاقة. حيث انني مت حيث انني متزوج واذا بابن عمي ولي معه ثمان سنوات وستتان وخمس اشهر بعد زواله من المرأة الاخرى المجموع عشر سنوات وخمس اشهر - [00:08:11](#)

ولم يطلقني الا هذه الطلاقة التي ذكرها ولم يكتبها. امكث في منزلي ام اطع من افيدوني؟ جزاؤكم الله خيراً لا مانع من بقاءه في المنزل عند اولادك تقول لم تنجب لا مانع من بقاءه في المنزل اذا سمح بذلك - [00:08:31](#)

وان تقبل منه النفقة اذا انفق عليك وله العود اليك في عقد جديد كان الطلاق قديماً والحظ بعده ثلاث حيضات فله ان يرجع اليه بعقد جديد اذا كان الطلاق واحدة فقط كما قال لك. بعقد ومهر شديد في العقد ومهر جديد. نعم. اما ان كان قريباً. مم - [00:08:56](#)

نعم لم يضع عليه ثلاث حيضات فله المراجعة من دون عقد. يقول راجعة امرأتي فلان هو يشهد عليه قال شهيدان عدلين ويكفيها كان طلاقه قريباً لم تحيضني بعده ثلاث حيوانات - [00:09:25](#)

ونسأل الله ان يقدر لك وله الاصلح. اللهم امين. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. مم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة اخوتي المستمعين من الجماهيرية الليبية محمد علي البشير - [00:09:42](#)

يقول هل يجوز للانسان ان يجلس مع اهل المعاصي ولا سيما اولئك الذين يشربون الخمر وربما يلعبون الميسر جزاكم الله خيراً ليس للمسلم ان يجلس مع من يتظاهر بالمعاصي يجب الحذر منهم - [00:09:57](#)

وابعدوا عنهم لان لا يفيدهم ما اصابهم ولان لا يفعل فعلهم الا اذا حضر للانكار الدعوة الانكار والدعوة مم بان وقف عليهم ودعاهم ونصحهم بالاسلوب الحسن فان استجابوا الى الصلاة فلا بأس اما الجلوس معهم لا - [00:10:22](#)

الله جل وعلا يقول واذا رأيتم ان يكون فاعظ عنهم حتى يقولوا في حديث غيره واما ينسك الشيطان فلا تقرب على الذكرى مع القوم الظالمين والله نهى عن القعود بعد الذكر مع القوم الظالمين. فلا تقل بعد الذكرى من القوم الظالمين - [00:10:43](#)

لانه قد يميل اليهم. مم. قد يفعل مثل فعله. فالواجب الحذر لكن اذا وقف عليهم للدعوة الى الله توجيهه الخير وان كان المنكر بالاسلوب الحسن والنصيحة لعل الله يهديهم باسبابه لعلمهم يستجيبون فهذا امر مطلوب - [00:11:02](#)

وان استطاع ذلك وظن انه ينفع وجب عليه لقوله سبحانه وتعالى وذكر انما انت مذكر ولكن انت مذكر فالمقصود ان الله جل وعلا شرع لنا التنفيذ والدعوة فاذا امكنك ان تدعوهم الى الله - [00:11:25](#)

وان ترشدهم الى الخير وان تحذرهم من الباطل فانت على خير عظيم اما الجلوس معهم فلا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل سماحتكم عن الميسر المذكور في القرآن الكريم يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا - [00:11:49](#)

انما الخمر والمنشف والانصاب والازلام ليسوا من امل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون هذا ليس للقمار هو اللعب بالمال السابقون الاقدام او يكون هذا كذا وهذا كذا ولك ان غلبتني كذا - [00:12:12](#)

من المال يسمى القمار او يتراهنون على شيء بان علمتني بمصارعة او غلبتني في السبب الى كذا على الاقدام او على الحمير والبغال فلك كذا هذا اما اذا كان عند الابل - [00:12:38](#)

او بالخيل او او بالرمي فهذا هذه مسابقة بالابل او بالخيل او بالرمي لا بأس ان يأخذ عليها العوظ لقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نسل او خوف او حذر - [00:13:09](#)

النصب الرمي والخبز في الابل والحافل بالخير نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا فاق الانسان صلاة جهرية واراد ان يقضيها فهل يكون ذلك سرا او دهرا السنة يقضيها جهرا. ما شاء الله. في النهار. نعم. يقضيها. النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:13:28](#)

لا مع صلاة الفجر فلم يوقظه الا حر الشمس بعد اسفاره صلاها على طلوع الشمس جهرا عليه الصلاة والسلام بالقراءة. نعم نعم جزاكم الله خيرا هل للانسان ان يقرأ القرآن من غير المصحف عن ظهر قلب؟ وهو يعمل او يمشي جزاكم الله - [00:13:55](#)

نعم له ان يقرأ وهو يعمل يبني احسد الى غير ذلك او يمشي له ان يقرأ ولو كان على غير طهارة الا ان يكون جوبا فالجنب لا يقع حتى يغتسل. مم - [00:14:18](#)

اما الحيوان والنفساء رحمة الله عليه هل لهما ان تقرأ قبل الظهر والصواب له الصواب لهما ان تقرأ قبل الظهر عن ظهر قلب نهيي اسلام يا مصعب لان مدتهما تطول - [00:14:38](#)

مدتها قصيرة يلتزم ويقرأ فانه منع حتى يغتسل لقوله صلى الله عليه وسلم فلا ولا اية عليه الصلاة والسلام اما الحال والمساء فليس في منعهما من القراءة حديث صحيح فاذا قرأت الحائض عن ظهر قلب غيبا - [00:15:01](#)

فلا بأس الايمان هذا الصحيح نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من مكة المكرمة باعتها مستمع من هناك يقول اخوكم في الله جيم حاء سين - [00:15:27](#)

اخونا يسأل سماحتكم فيقول ما هو الحكم في التعامل في الجمعيات بين عدد من الزملاء في العمل مثال ذلك ان يتفق خمسة من الاشخاص على عمل جمعية تعاونية بمبلغ الفين ريال - [00:15:43](#)

ويتم تسليم المبلغ وهو ثمانى الف ريال مثلا للاول حسب الترتيب المتفق عليه. ويتم تسليم الثاني نفس المبلغ حتى نهاية نهاية الخمسة الا شهر ارجو افتاءنا في هذا الموضوع. وهل يدخل هذا في باب القرض بمنفعة جزاكم الله خيرا - [00:16:00](#)

اذا كان القوم من دون زيادة فليتفقون على فرض معلوم بينهم كل شهر لواحد الفين او الف او اقل او اكثر فلا بأس بها وصدر قرار مجلس هيئة من العلماء بالجواز في ذلك. اذا كان من دون زيادة. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل هل هو من القرن بمنفعة او - [00:16:23](#)

ليس لك من ذلك لانه مستوون مستوون ليس بشرط لاحد على احد فائدة لاحد على احد. نعم. جزاكم الله خيرا. اه الموضوع سماحة الشيخ انه اذا اراد شخص ان يسهم معهم لكن - [00:16:47](#)

دون ان يدفع مبلغ ليقرضه لا يفعلوا ذلك فما هو توجيهكم اذا هب ويغظه بدون شيء معروفا منهم جزاهم الله خير لا يقرضونه الا ان

يكون مساهما معهم. طيب هذا شرط منهم. لا حرج - [00:17:02](#)

لا يقررون الا من ساهم معهم نعم لا بأس ليس هذا من النفع المذهول لا لا ما يضر يعني هذا لكن ما في زيادة ما في مقابل الله بارك الله فيكم - [00:17:18](#)

كلهم شواهد كلهم سواء جزاكم الله خيرا قمت بتسجيل القرآن الكريم هل لي ان اسجل على هذه الاشرطة مادة اخرى او لا يجوز نعم عليك. الحمد لله. اذا اردت ان تشجع شيئا اخر فلا بأس - [00:17:28](#)

فيمسح ما فيها من القرآن ثم يشجع حديث شريف. نعم. او فقه او سائل لا بأس لأن الإنسان يمكن ان يقرأ القرآن من المصحف ليس في حاجة التسليم اذا اراد ان ينتفع بالتسليح شيء اخر فلا بأس - [00:17:47](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه له اسئلة كثيرة من بينها سؤال يقول الدعاء افضل شيه للميت - [00:18:03](#)

فهل يصل اليه ثواب التسبيح والاذكار؟ وقراءة القرآن الكريم والصلاة وصيام التطوع وتقديم الصدقة من ثياب وطعام ونحوها مع علمنا بان ثواب هذه الاعمال يكون للميت وليس لفاعلها نصيب في ثوابها - [00:18:21](#)

حيث ان ذلك قد ورد في احدي حلقات نور على الدرب ولكن فاعلها يكررها له ايضا مثل قراءة سورة الاخلاص عشر مرات وينوي ثوابها للميت ثم يقرأها عشر مرات اخرى لنفسه. علما بان الميت في السنة الثالثة عشرة - [00:18:41](#)

شهرين منذ ان توفي جزاكم الله خيرا. وما الحكم اذا كان المتوفى لم يبلغ. جزاكم الله خيرا الصدقة للميت تنفع الميت في الملابس او بالنقود او بالطعام. يجمع المسلمين وهكذا الدعاء بالمغفرة والرحمة - [00:19:01](#)

المنازل والنجاة من النار ينفع الميت او ان كان الميت بالغا او من البلوغ فالدعاء والصدقات كلها تنفع الميت. الميت ينتفع بالصدقات بالدعاء وان كان صغيرا لم يبلغ وهكذا الحج والعمرة - [00:19:25](#)

اما القراءة قراءة القرآن للميت او التسبيح والتهليل فهذا لا نعرفه به حجة وليس عليه دليل انه يلحق الميت فالأفضل ولا هو الترك ذلك قد زعم بعض اهل العلم انه يلحق الميت ولكن ليس اهل دليل فيما نعلم - [00:19:46](#)

من يقرأ للميت او يسبح ويهلل الله قال رسول الله تطوعا ليس عليه دليل فيما اعلم وانما المعروف بالأدلة الشرعية الدعاء له الصدقة عنه كل هذا يلحق به ينفع الميت - [00:20:07](#)

الحج والعمرة عنه قضاء دينه هذا ينفعه صوم عليه اذا كان عليه صوم عليه صوم رمضان او صوم العذر او كفارة يصاب عنه هذا ينفعه. لقوله صلى الله عليه وسلم من مات عليه صيام صام عنه نية - [00:20:24](#)

وصلى عليه الصلاة والسلام من مات وهو عليه صوم يصوم عن من ماكر عليه صوم نذر صوم رمضان كفارة اما ان يصوم تطوعا او يصلي تطوعا انما الدليل فيما اذا كان عليه صوم واجب - [00:20:43](#)

هذا يستحب الصيام فان لم يتيسر الصيام اطعم عنه عن كل يوم مشكلة طعام نصف طعام اذا لم يتيسر الصوم عنه. نعم. اذا افطر من رمضان من اجل السفر او المرأة من الحيض او النفاس - [00:21:10](#)

ثم استهلته وماتت قبل ان تقضي او مات الرجل بعد السفر قبل ان يقضي فانه يشرع الصيام عنه لاقاربه او غيرهم فان لم يصم عنه احد مطعم عنه يختلف عن كل يوم مسكين قصة عن كل يوم - [00:21:26](#)

نعم جزاكم الله خيرا يسأل سماحتكم عن المكلف وغير المكلف مثل ما تقدم انا المكلف غير المكلف نعم اذا صدق عن المكلف او غير مكلف او دعا له او حج عنه او ينفعه ذلك - [00:21:47](#)

جزاكم الله خيرا والفاعل له اجر. نعم. والفاعل له اجر. الميت له اجر والفاعل له اجر جزاكم الله خيرا. هل على الانسان غير المكلف؟ غير البالغ في - [00:22:03](#)

قيام شهرين متتابعين كفارة لقتل الخطأ وذلك لانه تسبب في قتل اخيه الاصغر بواسطة السيارة حيث انه يبلغ من العمر خمس عشرة سنة ولم يخط شاربه بعد اذا كان قد بلغها ستة عشر سنة - [00:22:18](#)

او محترم وان المنى او نبت الشعر في عانت عند الفرج هذا عليه كفارة لانه بالغ يصوم شهرين او يعتم والعتم مقدم اذا تسرعت
مقدم فان عجز صام شهرين والتابعين عن قتل خطأ - [00:22:40](#)

اما اذا كان دون خمسة عشر سنة ولم ينزل بني شهوة لا باحتلال ولا بغيره الذي ينبت الشعر اللي حول الفرج شعر الخشن حول الفرج
الذكر كان رجل او حول ان كانت امرأة - [00:23:00](#)

هذا ليس بمكلف والتكليف يكون باحد الثلاثة اما باكمال خمسة عشر سنة او بانبات الشعر الخشن حول الفرج حول القبول او بانزال
المنهي عن شهوة باحترام او غيره ونرى كثير مرة رابعا - [00:23:17](#)

هو الحيض فاذا يوجد واحد من هذه الثلاثة في حق الرجل والمرأة ولا يوجد الحيض في حق المرأة فليس بمخلفين. نعم. وليس
عليهما كفارة. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خيرا. هل يتضرر الميت بالبكاء عليه - [00:23:37](#)

نهاية الأمور الا بالنيح اما البكاء العادي لا يضر. الصوت هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بما ریح عليه
من يهرب الصوت فلا يجوز لاهل الميت ان ينوهوا عليه - [00:23:58](#)

لان هذا حرام عليهم ويضره ايضا فالواجب الحذر من ذلك اما البكاء بدم العين القلب هذا لا يضر لقوله صلى الله عليه وسلم العين
تدمع والقلب يحزن لان ما تمه ابراهيم. نعم. قال عليه الصلاة والسلام العين تدمع والقلب يحزن - [00:24:19](#)

ولا نقول الا ما وانا بفراقك يا ابراهيم لمحجون وقال لاصحابه الا تسمعون ان الله لا يعذب الغيب ولا بحسن قلب ولكن يعذب بهذا او
يرحم و اشار عن لسانه بالصوت اللهم صلي على محمد - [00:24:37](#)

جزاكم الله خيرا. هل هناك فرق سماحة الشيخ؟ بين من يوصي بالنياحة عليه. ومن لم يوصي في الحكم الذي تفضلتم به الذي يوصي
اشد اثما. مم. الذي يوصي اشد اثما. واللي ما اوصى اقل اثما. اقل شيء اقله خطرا. واقل اذى - [00:24:58](#)

لكن اذا اوصى لا حول ولا قوة الا بالله ما هي وصيتكم لنا سماحة الشيخ حتى لا يباح علينا الوصية لكل مسلم الا يناهى عليه الوصية
لاهل كل مسلم الا يلوحوا - [00:25:18](#)

اما دم العين البكاء اللي عندم العين النشيد لا يضر الصوت والصراخ او بنفس الشعر او خمس الوجه اوسق الثوب هذا منكر يقول
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا - [00:25:34](#)

من طلب الخدود او شق الجوب او دعا بدعوى الجاهلية وعظدها ونصراه وانكسار ظهراه الى غير هذا من الصياح ويقول صلى الله
عليه وسلم انا بريء من الصادقة انا بريء من الصادقة - [00:25:54](#)

والحالقة والشاقة الصادقة التي ترفع صوتها عنها مصيبة والحالقة هي التي تحضر شعرها عند المصيبة وتنتفه والشاقة هي التي تشق
ثوبها او فيما ارى او قميصها كل هذا محرم لا يجوز - [00:26:10](#)

كله من الجزع محرم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله
سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:30](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسال الله العافية. اللهم امين مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ
عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز. الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء - [00:26:46](#)

والدعوة والارشاد. شكرا لسماحة الشيخ. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته
وبركاته - [00:27:02](#)